

نور على الدرب 342 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام الاتمان الامان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابة اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم ونرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان 00:00:30 عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نرحب بكم في مستهل هذا البرنامج من برامج نور على الدرب فاها لا وسهلا فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيك بارك الله فيكم مستهل هذه الحلقة بقول الله عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. هذا 00:00:50 السائل يقول ما هو الرابط في -

وبسبب الرابط بين عبادة الله سبحانه وتعالى وحق الوالدين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. سبب الرابط بين حق الوالد وحق الله تأكيد حق الوالد على ولده. وانه يأتي بعد حق - 00:01:10 الله سبحانه وتعالى مما يدل على تأكده في ذمة الولد لوالده لانه حق عظيم وعقوق الوالد كبيرة من الذنوب تأتي بعد الشرك بالله عز وجل في اللام فهذا فيه تأكيد حق الوالد والاهتمام به عدم التهاون بشأنه - 00:01:30

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم يقول الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. اه السائل يسأل يقول ما معنى الحرم؟ وما هي الاشهر الحرم؟ وكيف يكون تعظيم حرمات الله وشعائر الله - 00:01:50

وايام الله في هذه الاشهر. والشهر الحرم هي شهر ذي القعدة وذو الحجة والمحرم هذه ثلاثة مجتمعة وشهر رجب هذه الاربعة الاشهر 00:02:10 الحرم سميت حرما لان الله حرم فيها القتال وقوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم اي - في جميع الاشهر الثاني عشر الحرم وغيرها وظلم النفس في المعاصي. فالمسلم يتتجنب المعاصي في هذه الاشهر التي هي الدهر فلا يعصي الله عز وجل و اذا عصى الله وجبت عليه التوبة والمبادرة بالتوبة والله يغفر للتابعين ويغفر للمذنبين فهو يتتجنب المعصية - 00:02:30

واسبابها لكن لو وقع فيها يجب عليه المبادرة بالتوبة والا يتکاسل في ذلك. نعم. وكيف يكون تعظيم شعائر الله؟ بعدم انتهاء من شعائر الله عدم انتهاءها والتهاون بها وان تتحترم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز الصلاة خلفه - 00:02:50

فاما اه عليه بعض الملاحظات في عقيدته. اولا المناصحة ربما يكون هذا الامام يجهل هذه الملاحظات فتبيين له وان قبل فالحمد لله وان لم يقبل كانت هذه الملاحظات من المعاصي الظاهرة عليه فانه لا يكون اماما لا يختار لاماما - 00:03:10 ان الامام قدوة اذا كانت تظهر عليه المعاصي يكون قدوة لغيره بالتساهل بهذه المعاصي. اما صحة الصلاة قلبه ان كانت هذه المعاصي من الشرك وتقتضى الردة لا تجوز الصلاة خلفه بالاجماع. المشرك الشرك الاكبر او الكفر الاكبر لا يجوز ان يتخذ اماما - 00:03:30 حرام ولا تصح الصلاة خلفه اما اذا كانت هذه المعاصي دون الشرك ودون الكفر هذه تقتضى الفسق. قد اختلف العلماء في امامه

الفاسق هل تصح او لا تصح الصلاة خلفه؟ والاحتياط تجنب الصلاة خلفه حتى ينوب الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. اذا كان

امام المسجد - 00:03:50

يقول السائل يخطئ في قراءة القرآن الكريم واحيانا يلحن ببعض الآيات فما هو توجيهكم؟ اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى ولا تصح الصلاة خلفه لمن هو احسن منه قراءة اما اذا كان هذا اللحن لا يحيل المعنى ان يقول مثلا الحمد لله رب العالمين -

00:04:10

او رب العالمين هذا لحن لا يحيل المعنى ولا يبطل الصلاة خلفه لكنه يبين له والخطأ حتى يعدله يختار عند الاختيار للامامة يختار من هو اجود قراءة كما قال صلى الله عليه وسلم يوم الناس اقرؤهم لكتاب الله عز وجل - 00:04:30

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا راعي غنم في البر ولا يوجد مسجد قريب مني ولي اكثر من اربع جمع لم اصلها فهل انا في ذلك لترك تلك الصلاة او علي اثم احسن الله اليك. اول شيء ان كان تخاف على الغنم ذهبت في الصلاة تخاف عليها من الذئب او من السرقة - 00:04:50

فانها يسقط عنك حضور الصلاة تصلي عندها لاجل حفظها عن الضياع. ثانيا اذا كنت لا تخاف عليها فان كان المسجد بعيدا عنك ولا تسمع الاذان فلا يجب عليك الحضور. اما اذا كان المسجد قريبا منك وتسمع الاذان ليس هناك محظوظ في الذهاب اليه فيجب عليك

00:05:10

قبور قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. نعم. احسن الله اليكم يقول ما حكم شد الرحال الى المدينة المنورة لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ وما هي اداب الزيارة؟ زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان - 00:05:30

سافر من اجلها قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى. واذا كان بالسفر لزيارة المسجد النبوي من اجل الصلاة فيه لان الصلاة الواحدة فيه عن الف صلاة لما سواه الا المسجد الحرام هذا قصد طيب - 00:05:50

وسفر مشروع اما اذا كان قصدك زيارة القبر الشريف قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم يسأل بارك الله فيكم ما هي العقيدة الصحيحة التي يجب علي ان اتبعها كما كانت عند الرسول صلى الله عليه وسلم؟ العقيدة الصحيحة هي المموافقة - 00:06:10

اهل الكتاب والسنّة وهي ما عليه سلف هذه الامة واتبعهم من اهل العلم والائمة الاربعة الذين اتبعوا الصالح كما قال جل وعلا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. العقيدة - 00:06:30
الصحيحة هي ما كان عليه السلف الصالح الذين هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده. هذه هي العقيدة الصحيحة الحمد لله هذه العقيدة دونت بكتب مطولة ومختصرة. فعليك ان تقرأ وان تدرس هذه الكتب على العلماء لتعرف ما هي العقيدة - 00:06:50

صحيحة من هذه الكتب. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا يقول بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ ما هو الشرك الاصغر؟ وهل هو آيا يخرج الانسان المسلم من دينه وایمانه الشرك الاصغر هو ما جاء في الاحاديث انه شرك ولكنه لا يخرج من الملة ولم يصل الى حد الشرك الالكتر - 00:07:10

مثل الحلف بغير الله مثل قول لولا الله وانت ما شاء الله وشتئت نحو ذلك يكون بالالفاظ ويكون بالريا في القلب بان يحسن العبادة يتطوع من اجل ان يمدحه الناس او يتصدق من اجل ان يمدحه الناس فهذا رداء هو شرك اصغر خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال - 00:07:30

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. سئل عنه قال الرياء. قوم الرجل فيصلني يحسن صلاته من اجل نظر رجل اليه. نعم. احسن الله اليكم هذا مبارك الجحدلي من جدة يقول نود ان نسمع منكم فضيلة الشيخ نصيحة للعامة ولمن يخوض في كل صغيرة وكبيرة في

امور العقید - 00:07:50

وامور الفتاوی حبیث اننا نسمع بین الحین والآخر ان من هنک من یفتی وھو طالب علم او امام مسجد او اقل من ذلک. هذا حرام لا یجوز للانسان ان یفتی - 00:08:10

الا اذا كان عنده اهلیة للافتاء بان یکون من العلماء المعروفين بالعلم والتقوی والاحتیاط له وللسائل یفتی اما الجاھل واما طالب العلم المبتدی واما المتعلم الذي لم یدرس على العلماء وانما درس على نفسه او على کتبه هؤلاء - 00:08:20
عليهم ان یفتوا الناس لانهم یضیعون انفسهم ویضیعون الناس الفتوى لا یتولاهما الا من هو متأهل له ومن اسندت اليه الفتوى وعین لها اما انه یدخل فيها من هب ودب من یدعی انه طالب علم او انه سمع - 00:08:40

او انه قرأ فتوا لفلان او ما اشبه ذلك فهذا لا یجوز هذا خطر عظیم على المفتی وعلى المستفتی. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ صالح هذا السائل یقول آآ قمت بالطواف واثناء الطواف انتقض وضوئی واکملت ذلك الطواف حيث لم یبقی على الا شوط واحد فما - 00:09:00

وصحة هذا الطواف؟ هذا الطواف غير صحيح لانه بطل انتقاض الطهارة عليك ان تخرج وان تتوضأ وان تبدأ الطواف من جديد. هذا فاذا كان الطواف للعمرۃ او للحج اما اذا كان طواف تطوع فالامر سهل ان اعدته فهذا خیر وان تركته فلیس عليك شيء. نعم - 00:09:20

احسن الله اليکم في هذا السیاق هذا السودانی یسأل یقول کنا نطوف في مکة المکرمة في شهر رمضان المبارک وبعد الانتهاء من الطواف حان موعد السحور فخرجننا من الحرم وذهبنا واکلنا السحور وبعد ذلك عدنا الى الحرم واکملنا السعی بعد صلاة الفجر فما صحة ذلك العمل؟ هذا صحيح والحمد - 00:09:40

للله لانها اذا اکملتم الطواف ثم ذهبتم ل حاجتکم ثم عدتم وادیتم السعی لا یشترط الموالاة بین السعی ویین الطواف انما موالاة بینهما مستحبة اذا امکنتم واما اذا كان لكم حاجة او لكم يعني ما یستدعي تأخیرکم عن السعی بعد الطواف فلا بأس بذلك نعم - 00:10:00
احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ صالح هذا محمد من الیاض یقول هل لصالة او خطبتي الجمعة اركان حيث ان بعض خطباء المساجد اثناء الخطبة يجعل الخطبة ثانية عبارة عن الصلاة على الرسول صلی الله علیه وسلم والدعاء فهل لهذا اصل؟ اه کان الخطبة ان تبدأ بالحمد - 00:10:20

للله والثناء عليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله بالشهادتين ثم الوصیة بتقوی الله عز وجل ثم به الناس على ما یحتاجون اليه وما هو واقع في وقتهم من المخالفات وآآ قراءة ایة من القرآن في اخر - 00:10:40
خطبة هذه اركان الخطبة الاولی والثانیة لكن الثانية اکثرها دعاء اکثرها بعد ما یأتي بهذه الارکان یدعو الله ويکثر من الدعاء للمسلمین نعم احسن الله اليکم هذا السائل یقول بعض الناس یقسمون بایات الله ای بایات القرآن الکریم فما الحكم في ذلك؟ هذا جائز لان - 00:11:00

ایات القرآن الکریم هي کلام الله کلامه صفة من صفاته سبحانه وتعالی. یجوز ان یحلف بالله عز وجل او بصفة من صفاته ومنها الكلام کلام الله عز وجل نعم ما صحة مقولۃ اختلاف العلماء رحمة؟ غير صحیحة الاختلاف ما فيه رحمة الله جل وعلا نهی - 00:11:20

عن الاختلاف ولا تكونوا كالذین تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات. والله ذم اهل الكتاب في خلافهم على انبیائهم الاختلاف ليس رحمة وانما هو عذاب والفرقة عذاب والرحمة في الاجتماع الرحمة قال تعالى ولا یزالون مختلفین الا من - 00:11:40

رحم ربک. يعني فمن رحمة الله رحمة الله لم یختلفوا. واما من اختلفوا فهم لا یدخلون في هذه الرحمة. دل على ذم الاختلاف. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ صالح هذا احد الاخوة الكرام رمز لاسمہ بمحمد صالح من القویعیة یقول نرید من فضیلۃ الشیخ کلمة توجیهیة عن خطورة - 00:12:00

وعن اثاره على المسلمين حيث ان بعض الشباب او بعض الذين دخلوا في الامور المادية الاخيرة يجهلون ذلك الشيء. يكفي لذلك قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم ترحمون واتقوا النار التي اعدت للكافرين - 00:12:20 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين اي لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وفي بداية الآيات يقول الله جل وعلا الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:12:40 الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاء له موعدة من ربه فانتهى فله ما سلف. ومن عادى فاوئل اصحاب النار. ومن عاد الى الربا فاوئل اصحاب النار هم فيها - 00:13:00 يتحقق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر هذا محمد من جدة يقول ما هي الاسباب المعاينة لقيام الليل والمحافظة عليه؟ ارجو منكم الدعاء لي بعدم ترك قيام الليل. اهم شيء - 00:13:20

العزيمة على قيام الليل تبنت النية انك ستقوم من اخر الليل وتصلي تعزم على ذلك. والامر الثاني ان تنا مبكرا من اول الليل ان تقوم باخره والامر الثالث ان تعود نفسك عليه حتى تعتاده وتتلذذ به. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل - 00:13:40 اخر يسأل حفظكم الله يقول ما هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم؟ حيث اننا في الاونة الاخيرة نسمع ان هناك اجتهادات وان هناك غير وضوح في هذه الصفة بارك الله فيكم. صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وردت بها الاحاديث الصحيحة من قوله وعمله صلى الله - 00:14:00 00:14:20

عليه وسلم وذلك اخذنا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا اتظهروا الاية. النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالاستنتاج اه اذا كان على اثم - 00:14:40

لقضاء حاجته فانه يستنجي بالماء او يستجمر بالحجارة ثم يتمضمض ويستنشق ثم يغسل وجهه ثم اه يغسل يديه مع المرفقين ثم يمسح برأسه جميعه ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثا ثالثا - 00:14:40 كل عضو هذا هو صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم باختصار. نعم. ايضا يقول بارك الله فيكم نصيحته لمن يسرف في الوضوء في الماء. الاسراف في الوضوء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه لا يجوز الاسراف في كل شيء. وفي العبادة اشد فيتوضا كما جاءت صفة الوضوء في الاحاديث الصحيحة عن الرسول - 00:15:00

صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا احد الاخوة رمز لاسميه بميم صاد اليحياوي يقول التسبيح قول سبحان الله مئة مرة وهو لم يستشعر المسلم بذلك لا يستشعر ماذا يقول كان يسبح وهو يفكر في امر اخر هل يقبل منه وهل - 00:15:20

ام لا وماذا يعمل في هذه الحالة؟ لا ينفعه التسبيح مع الغفلة عن معناه واستحضار معناه وتعظيم الله عز وجل لازم من القلب لان التسبيح عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فيكون حاضر القلب عند التسبيح والتهليل - 00:15:40

والتكبير وسائل الاذكار. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ صالح هذا يقول بارك الله فيكم بعض اولئك الامور من الاباء من يتتابع الغضب احيانا ويشتدد فيقوم بلعنة زوجته او ابنائه فما هذا تقول لهم وما هي نصيحتهم؟ هذا حرام لا يجوز لعن اللعن على لسان - 00:16:00

عن المسلم لا يلعن اه زوجته ولا يلعن اولاده ولا يلعن اخوانه ولا حتى الدواب لا يجوز لعنها حتى المساكن لا يجوز ليس المؤمن بالطعن ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذىء. ظهر لسانه عن هذه اللفظة القبيحة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن - 00:16:20 المؤمن كقتله يعني في اللعن شديد لا يجوز له ان يتلفظ به. نعم. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول انا باذن الله تعالى وهو عبد الرحمن يحيى يقول انا باذن الله تعالى اني الحج هذا العام فارجو من فضيلة الشيخ ان ينصحني الى احد الانساك - 00:16:40

الثلاثة فما هو الاسهل في ذلك؟ الافضل تمتع بالعمرة الى الحج. ثم يليه القران بين العمرة والحج ثم يليه الافراد. وهو الاحرام بالحج فقط. نعم. احسن الله اليكم اه هذا احد الاخوة يسأل يقول زوجتي حامل في الشهر الخامس وعملت اشعة فقرر الاطباء على موت الجنين منذ - 00:17:00

يومين ويجب اخراج الجنين هل نفعل ذلك؟ وهل الزوجة تكون نفاس في الاربعين يوما؟ اذا تأكد ان الطفل قد مات يعني بلغ اربعة اشهر ونفخت فيه الروح ثم مات فانه يخرج بطريقة طبية لانه لا فائدة من بقائهم - 00:17:20

بل لبقائه مضره على الام فيخرج بطريقة طبية. واما النفاس اذا بلغ الحمل في واحد وثمانين يوم واحد وثمانين يوم يعني له شهران وواحد وعشرين يوم خرج منها دم بعد الاجهاض فانه يكون نفاسا فاترك الصلاة من اجله. وان استمر الى اربعين - 00:17:40

واما اذا كان دون واحد وثمانين يوم فانه دم نزيف. لا تترك الصلاة من اجره. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله قال سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايهما الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من

برنامجه نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح - 00:18:00

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعلنا دائما وابدا من الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه هذه تحية في الختام من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير

والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:20

وبركاته - 00:18:40